الحكمة من فتح يأجوج ومأجوج

يأجوج ومأجوك هم حد زماني جعله عز وجل لبني اسرائيل، فقد حرم عز وجل عليهم العودة للارض المقدسة حتى ظهورهم، فان عادوا قبل فتح يأجوج ومأجوج كانوا من العاصين واستحق عليهم العذاب الرهيب والهلكة، والله يعلم ان بني اسرائيل لن تلتزم بأمر التحريم لذلك قال وهم من قل حدب ينسلون. وهذا قبل فتح السد، وبهذا لا بد ان يتم وعد الله الحق وان ينتهي بالكلية قبل ظهورهم، فيكون الاعور ويكون المهدي ويكون عيسى قبلهم، ولكن لا بد من هلكة كل الظالمين قبلهم ايضا، لذلك يقتل الاعور ويهلك كل الظالمين من بني اسرائيل، ولا يمنع ان يلقى الصالحين ليعاصروا يأجوج ومأجوج، ونعلم ان عيسى سيعاصرهم وانه سيأخذ الناس لجبل الطور كي يعصمهم منهم، وتفتح السد وخروج يأجوج ومأجوج ضروري . فهو تكملة للعهد وجزء من شرط الله على هلكة بني اسرائيل بعد علوهم الثاني فان لم يظهروا صار لهم على الله حجة يوم القيامة ولقالوا .. كان معنا حتى خروج يأجوج ومأجوج ولكنهم لم يخرجوا... لذلك كانت اقرب الاحداث بعد هلكتهم هو هذا الخروج.